

يوم المرأة العالمي: أيرين خان وشيرين عبادي تدعوان إلى وضع حد للتمييز ضد المرأة في إيران

بمناسبة الاحتفال السنوي الثامن والتسعين بيوم المرأة العالمي، ندعو حكومة إيران إلى أن تُلغي على وجه السرعة القوانين التي تميّز ضد المرأة.

فالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي يعترف بحقوق الإنسان باعتبارها أساساً لكرامة كل كائن بشري ونمائه، يستنكر التمييز ضد الشخص على أساس جنسه.

ومع ذلك، ففي إيران تواجه المرأة تمييزاً خطيراً على نطاق واسع بمقتضى القانون، الذي يستثني المرأة من المشاركة السياسية في مجالات في غاية الأهمية، ويعامل النساء على أنهن مواطنات من الدرجة الثانية. إن من حق نساء إيران أن يتمتعن بوضع متساو مع وضع الرجال بموجب النظام القانوني الإيراني. وقد حان الوقت منذ زمن بعيد كي يصبح هذا أمراً واقعاً.

لقد أطلق ناشطو حقوق المرأة الإيرانية "حملة المليون وجه"، التي تهدف إلى جشد الدعم على نطاق واسع لمطلبهم بالمساواة أمام القانون. وقد حان الوقت كي تستجيب الحكومة الإيرانية إلى هذه الأصوات وتضع حداً للتمييز القانوني ضد المرأة في إيران.

وبصفتنا حائزتين على جائزة نوبل للسلام، نعلم أن ثمة صلة مباشرة بين السلم والعدل واحترام حقوق الإنسان. وما دامت المرأة محرومة من حقوقها الإنسانية، في أي مكان في العالم، فمن غير الممكن أن تكون هناك عدالة، أو يكون هناك سلام. ومن هنا فإن الاعتراف للمرأة بحقوق متساوية مع الرجل شرط أساسي لخلق مجتمعات قوية وقابلة للحياة ومستقرة، كما إن ضمان تمتع المرأة بالمساواة مع الرجل في جميع دروب الحياة خطوة مهمة لجعل حقوق الإنسان أمراً واقعاً وشاملاً على صعيد العالم بأسره.

شيرين عبادي، الحائزة على جائزة نوبل للسلام للعام 2003
أيرين خان، الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية، المنظمة الحائزة على جائزة نوبل للسلام للعام 1977